

وجوب تكافل المؤسسات للنهوض بالأمة | فضيلة الشيخ صالح آل

الشيخ

صالح آل الشيخ

عن المؤسسات الجماعية التي للتجارة هذه عليها واجب في ان تقوم بالنهوض بالأمة فمثلا المؤسسات او الشركات التجارية اذا نظرنا الى الأمة بعامه فان مواقع كثيرة من من امة الاسلام في بلاد كثيرة فيها - [00:00:00](#)

من الخيرات وفيها من من الخيرات الارضية التي جعلها الله جل وعلا في الارض وفيها من قدرات اهل الاسلام في تلك البلاد ما ما يجعلنا اذا صرفنا تلك الاموال ووجهناها الى بلاد لتنهض فيها القوى وتنهض فيها الصناعات ما يمكن ان نحصل على قوة في -

[00:00:20](#)

وعلى قوة ايضا في الدعوة بطريق واحد فان توجيه الاستثمار المالي في المؤسسات الى الدول الاسلامية التي فيها الخيرات فيها خيرات الرجال فيها خيرات العاملين وفيها الخيرات الارضية ان توجيه الاستثمار لها والاستفادة مما فيها هذا - [00:00:40](#)

مما يهيئ القوة للمؤمنين ويجعلهم مترابطين ويجعل امة الاسلام ايضا قوية في استغلال خيراتها. ونحن نعلم ان اعمار الزمن الاول تسلط على دول الاسلام واستلب خيراتها. وفي هذا الزمن نجد انه مثلا في بعض بلدان اسيا فيها - [00:01:00](#)

خيرات كثيرة لكن ليس عندها مال ليس عند اهلها مال في افريقيا تم فيها خيرات كثيرة زراعية وصناعية وتم افراد مع رخص في اجرة الفرض ومع رخص في اه في استغلال الارض الى غير ذلك نجد ان ذلك مهياً لاهل الاستثمار في المؤسسات فيكون - [00:01:20](#)

فيكون الدعوة للاسلام عن ذلك الطريق. احتاج مثلا الى جهة تدعو الى الله جل وعلا حكومية او غير حكومية في ان تبعت داعية او بعض الدعاة ليمكثوا في بلد مدة وربما دعوا الناس في اوقات محدودة وربما استجاب لهم بضع عشرات من - [00:01:40](#)

واهل الاموال يمكن ان يستثمروا اموالهم وان يستثمروا الخيرات التي في بعض بلاد المسلمين ان يستثمروها في تلك البلاد وان يجعلوا من استكمالهم دعوة اليهم فان تلك الدعوة باستكمال الاموال في تلك البلاد يقوم مقام مئات الدعاة الذين يرسلون -

[00:02:00](#)

الى تلك البلاد. فانظر مثلا الى شركة لو اقامت مصانع واقامت معامل مختلفة او اقامت مزارع مختلفة فيما يحصلون اقامتها في بلد كم العاملون سيكون العاملون فيها بالالاف ولا شك لان الشركات الكبرى والمؤسسات الكبرى - [00:02:20](#)

العاملون فيها يقدرون بالالاف فاذا كان الالاف سيضطربهم من هو يحمي عقيدته ويشعر بواجبه تجاه دينه وتجاه امته فانها دعوة من الالاف للعاملين وهؤلاء اذا دعوا فهو دعوة لاسرهم فاذا نكون نواة اسر صالحة - [00:02:40](#)

او نواة لمام مجاهدة في بلدان النصره عن طريق هذه المؤسسات وهذه لمحة او واحد من اشياء كثيرة يمكن ان تبذلها تلك المؤسسات التجارية عن طريق عن طريق التجارة عن طريق استثمار في بعض البلاد. استثمار بعض اهل هذه البلد في بعض -

[00:03:00](#)

الولايات الروسية وربما انهم جعلوا من استثمارهم التجاري في ذلك فرصة للدعوة في تلك البلاد ونجح بعضهم في ذلك هذا لو توسع فيه اهل المؤسسات واهل رؤوس الاموال لا كان انفع من ارسال عشرات الدعاة فيكون الدعاة اذا ارسلوا من طلبة العلم - [00:03:20](#)

في ذلك كالمشاركين على هذه المئات من الناس والمئات من اه الاسر التي التزمت بدين الله عن هذا الطريق - [00:03:40](#)